

سلسلة الهدى والنور 185}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

في بعض نعم شو هالناس يقول ابو ليلى يا شيخنا انه في بعض الكتب موجود لجواز تصميم اسأله منين اخذ؟ الله يهديك خلي يكون سلاحك ماضي غسل اخذ ايه؟ اما يقول الشيخ موجود اخذته وخلصت - [00:00:01](#)

الارض لسه لسه صاحبك القديم ما لك هوا نحن يا اخي لا ننكر جواز تقبيل يد العالم لعلمه بحروف منها عدم الالتزام نحن دائما كل ما لقينا هذا العار يكون ذاك - [00:01:03](#)

نقبل يده لماذا نقول بالجواز ولماذا نقول بعدم الالتزام نقول بالجواز لانه وقع تقبيل اليد من بعض اصحاب للرسول صلى الله عليه واله وسلم ولم يقع من عامة الاصحاب فما وقع - [00:01:39](#)

من التقبيل يدل على الجواز وما لم يقع في اكثر الاحيان يدل على عدم الالتزام ثم هذا التقبيل الجائز ومن شرطه الاقلال منه وعدم المواظبة عليه ينبغي ايضا الا يقتترن معه - [00:02:25](#)

امور على خلاف السنة منها الا تقوم ان لا تقوم او لا يقوم التقبيل مكان المصافحة كما هو شأن كثير من مشايخ طبقتهم كانوا من الفقهاء او المتفقهة او كانوا من المتصوفة - [00:03:05](#)

فشأنهم مع مريديهم انهم اقاموا تقبيل اليد مكان المصافحة الخلف السنة فضلا عن انه لا يجوز ان يقتترن مع التقبيل ما يشبه السجود ما يشبه السجود يكون بالانحناء ومن ذلك ايضا - [00:03:34](#)

ان يفعل هكذا ومنذ ايام قريبة قبل يدي احد الاطفال الصغار وبحضور والده اظنه انت بداتك؟ اه ففعل هكذا انهينا اذا توفرت هذه الشروط واستقبله جائز هذا من حيث اللواء - [00:04:14](#)

لكن نحن لا نحب هذا ولا نرضاه لانفسنا لكن الحفظ والشوق احيانا بيتغلب على حب آخر آ الذي يحب مثلا الشيخ في كثير من الاحيان ما يوجب ما يبيحه الشيخ - [00:04:54](#)

هذا الكلام مش مفهوم اه اقول في كثير من الاحيان بعض الاخوان والاصحاب افضل في الشيخ بيقابل اولاده وهم يعلمون انه لا يحب ان تقبل يده فيغلب حبهم للشيخ الا يحبوا ما يحب الشيخ - [00:05:24](#)

اتى في هذه لكن فلسفة حقيقية وهذا اخونا ابو احمد من النوعية. اه بس قال له زمان ما شاء الله ما ما شاف الشيخ قديه صار لك شهر ولا بالسوق؟ بقول لها لا هذا ولا اه - [00:05:57](#)

اخذارة يا ياسين على الغربية. غلبة وشوخ يعني لكن المهم الا ينكر عليه لانه فعل ما هو جائز لديه هذا الريال ها هو جابها بيان اه الله اكبر اول ما دخل شيخنا - [00:06:23](#)

وما شاء الله كنت حققت حساب المقدم فوضع مسجل صغير المعهود لديكم هذا وفيه سبحان الله بقدر الله سجلت قرآن. اي نعم. اول ما جلست ومن فضل الله كما في النساء - [00:06:53](#)

ووضعت المسجلين على ودنه وبدأت استمع للمقام قلنا اذا خرجت هذه الى مولانا ولمن اسمع هذه الموسيقى شايف القانون على كل حال لن ارجع عن ذلك وسيبقى القرآن شغال فذهبت الى المدير في موجود في العمدة - [00:07:23](#)

وجاء اليوم احمد ان شاء الله. اه هذا الجهاز. الله اكبر. قال لي الشرطي انزل قلت له نازل لا تمسح ولا كلمة معك وخرجت حتى

اعرفكم هذه ودخلت ليك يعني - 00:07:58

دفاع قوي وصل للخبثات الموسيقى على المكتب والمدير المسئول عن يعني نزلت من السيارة. نعم نعم والا بتقول لي ما شيلت قصد المدير العام تبع شركة عافية عليه المهم جاء الشرطي - 00:08:26

كويس اني اسمع كلام الله يمنعوني عني كويس فحماسة اجي اقصد الباص قال اترك المسجل مخزن او ما تصعد في الباص السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام ورحمة الله وبركاته - 00:08:50

يروحو في الشرطة باب الشاحنة او باب الباص قالوا ممنوع الدخول قال لك لن تدخل ومسجلك معاك وهات الكارطة معك. اللي هو المذكرة اذا لم تأخذ دفعت من التذكرة ولي مقعد وساجلس في محامي - 00:09:18

بعدين بالاخير شفت ان طبعا ما استطيع عليهم هؤلاء الخبثاء. قلت له على كل حال اعرفهم المدير مش الشرطة قال شو بدك تقول؟ اتكلم معك تعال هون دخلت على قلت له انت مسلم؟ قال ساسأل كلام الله يوم القيامة على هذا الموقف اللي فعلته معي - 00:09:36

ساسألك امام الله يوم القيامة بعدين شوي نتقرب عندنا قلت له ابعت المسجل كانه السائق اعطيني المسجل قل ابداهل طلعت البطاريات؟ قلت له لن تأخذ منه شيء فمن فضل الله عز وجل زدت مني وتركتني وخرجت الباص او دخلت في الباص ووضعتة وحطيت المسجلة على رجله - 00:09:57

خذ اما عن تطفو هذه الموسيقى فلا ازعاج على الناس او اذا اشتبهت ساضعها كذلك الفراغ. ومن فضل الله ما صدقه تحرك الباص حتى ما يصير اشكال اخر مش الباص ما وصلت يعني تقريبا جسر هذا اللي وزني الى طريق ابو مالك على مسجده - 00:10:19

فوضعت هذا لكن حقيقة كان موقف طيب نفس الناس الجالسين يعني اعجبهم هذا الموقف فجاءت لكن ما وجدت منهم نصيرا. ابداهل كان حتى جالس بجانب الشاب مستحي وصار يردد مع القرآن يعني لكن ماذا هو يعني - 00:10:37

قيد ولا شيء آآ لما لا اله الا الله. فامسكته بالمسجل انا ووضعتة على اذني وبدأت الموسيقى طبعا صاروا الخبثات يضعوا اشكال والوان. هم. حتى حطوا التلفزيون فوضعت البرداية انا على - 00:10:59

جانبي طبعا من جملة حديثنا السابق شيخنا انك بتقول يعني انت ما بتعرف الدين الغريب بتعرف الدين احنا بنعرف الدين كمان. هذه الخادمة. ما شاء الله فعمى مشى الباص بجوز مدة ربع ساعة والا جعل على مكان جالس - 00:11:18

مين؟ في نفس هذه المضيقة او بدأت تتكلم طبعا اول ما لمحتها يعني المناظر الطبيعية للطريقة وبدأت انظر هناك وبدأت تتكلم كلم من؟ من جانبي وتقول له انا والله اني صائم شو افتي هالرجل؟ قال لها انت بهذا الزان صيامك باطل - 00:11:38

فطبعا بينت لن فيما بعد انا ما سمعت طبعا شيخ الترددتكم لكن سامع في دردشة ما كنت افهم شي الا الذي ما الدين وكذا من هذا. فقلنا نواضع على اذني المسجلة - 00:12:01

فلما ذهب بربع ساعة فتكلمت انا وياه وقل لي بكون انا الناعني احنا في عندي ديني عندي ضيوف وعندي كذا والله اننا صائمين لحتى ابطلها انت وصيامك هذا ما في ما لك اجر في هذا مو بس اجر سامح باطل. فبينت له انه هذا اله حكم عليه الحكم. ومسألة

ترك الصلاة كذلك. بدأت اشرحها بعض الاشياء - 00:12:15

كويس. وعليكم السلام. من فضل الله عز وجل حتى فعلت نكتة في الباص وتمضي عليهم وقفوا بالباص عشان اشترى حجارة المسجلة اقوى من اللي موجود اللي جالس فيهن اه من فضل الله بقي المسجلة - 00:12:36

بقوة للطريات حتى وصلنا العقبة ما اغلق ابداهل. الا من فضل الله جاء يعني شفت الصفوة المسجلة. تابعته موجودة اقصد كتيب لا اقرأ فيه فلما اشعلوا ما عندهم اشعلت ما عندي - 00:12:52

ومن فضل الله عز وجل اي نعم ولا حول ولا قوة الا بالله الحقيقة القصة يجب ان تنشر في والله يا شيخ اني قلتها في هذا اليوم لمن كان حولي قلت - 00:13:07

سيؤخذ الموعد الخروج في الباص في هذا اليوم في الباص اللي طلعت فيه والمسؤول اللي في شركة سيصل هذه بالجريدة الموسيقى والافلام الماجة موجودة في الباص والناس كلها والعياذ بالله يعني قابلة على هذا - 00:13:24

ايه بس انا بضيف الى كلامك سينشر قل ان شاء الله. ان شاء الله. لانه لن تجد من ينشر انا بالنسبة لي لن تجد من ينشر لانه كلن

ماشيين يعني مع مع تيار - [00:13:44](#)

او ماشي الرضى اذا الله الى الرباط. ايوا على كل حال لا كيدت ولا بد يعني بتحاول اللي يحاول في اي جريدة سيارة ومشهورة

اكثر. نعم. فان استجابوا كتجربة يعني. مم. سيكون انشر - [00:14:04](#)

واوصى الاستشارة ما وافقوا حينئذ يلجأ الى عن طريق البث المباشر برضه خطاب مباشر اذا ما خصموا الحديث اذا ما شدوا علي

الطريق لا بد من تجربة ومعدرة شيخنا عن جواب الاخوة لما سألتني عن تقبيل اليد - [00:14:54](#)

انت كما لا يخفى عليك الناس ولا حق اني جلست فكنت يعني الا يعني سمعتها منك اكثر من مرة الله يجازيهم بخير الله يحفظكم الله

يحفظك اللهم بارك لنا في عمرك - [00:15:49](#)

وهل تبقى لنا دائما سندا يا شيخنا؟ الله يبارك فيك. الله يكرمك ما كان الوالد والله والشيخ والاستاذ والمربي لا حول ولا قوة الا بالله

اعطاك الله من خمر الجنة - [00:16:05](#)

عمره ما سمع عن دعوة. والله انا لسه على المعاصي كثير من الصور الموجودة فيه هي تقع على هؤلاء. والله شيخنا يعني كدت ان

ابكي لكن لو تذكرت اشكالهم الله اكبر. ولا يعني تبكي عليهم يقول الله اكبر. ومسلمين - [00:16:28](#)

انظر ماذا فعلت؟ فما بكت عليهم السماء وما ايش؟ الايه ومن اخوته وما كانوا تمام. الله اكبر ابراهيم الله اكبر دخان الدخان مع انه انا

جئته متأخرة رجل خبيث وامرأة خبيثة لعنة الله عليهم - [00:17:08](#)

تلبس فبدها تدخن هي والخبيثة اللي معها قطعوهم عندنا الطابق الثالث وعملوا محششين عشان يخلصوا بدهم يرجعوا تحت دخلوا

كزا كزا سيجارة. اه والله شو الفرق بين شك انه يعني اللي بده يجلس تحت ممنوع التدخين فيه هذا الصالة اللي هو - [00:17:51](#)

ليش الاجرة تختلف؟ الله اكبر حكاما بتصلي من الحدث قالوا احنا واقفين معه والى دود الخال منه وفيه يا جماعة بدور لا طبعاً

هذا شفناه امك يلا اه قلت احكي عن هذا الحديث الذي يقول - [00:18:17](#)

الاسم ما حاجة في نفسي وخشيت ان يطلع عليه الناس لكن يعني ما في ضابط لانه الاسم الذي يأتي بنفسه انا بيغيي يمكن

واحد غيره. تمام. في اي ضوابط الواحد يعرف الاسم - [00:19:18](#)

مممكن هذا في نفسه مؤمن فما بالك مثلاً احنا كنا نعمل اشياء قبل فترة وما كنا نعذر وهذا الدليل يبشر بخير ان المسلم برقي مستمر

الى الكمال الذي لا نهاية له - [00:19:36](#)

بالنسبة لبني الانسان والحقيقة ان الائم امر نسبي استطاعت المصريح بها في السنة بالامس القريب كنا ندندن او الحديث افلح الرجل

ان صدق وقلنا ان هذا الحديث بالنسبة لذبح الصحابي - [00:19:59](#)

وامثاله يكفيهم ليكونوا من الناجين يوم القيامة اما المسلمين اليوم فلا يأتيهم ان يقتصروا على الفرائض و اتينا بحديث الذي يقول

فيه عليه الصلاة والسلام ان الله عز وجل يقول لملائكته انظروا هل لعبدي من تطوع فتسجنه له به فريضة - [00:20:32](#)

تفرقنا بين الانسان الذي يأتي في الفرائض كما شرعها الله وبين انسان اخر لا يأتي بهذه الفرائض كما شرعها الله فنقول لهؤلاء اكثرنا

من التطوع حتى تشهدوا ما فاتكم من كمال الارض - [00:21:10](#)

الان هذه القضية او هذا السؤال له علاقة بمثل هذا التفصيل الائم ما حق في النفس وكرهت ان يطلع عليه الناس معنى الائم يعني

الائم الذي قد لا يؤاخذ عليه المسلم. نعم - [00:21:34](#)

قد لا يؤاخذ عليه المسلمون نفس اللي هو يتساءل ترى هل هذا اثم ام لا فهذا التساؤل دليل ان هذا المتسائل ايمانه قوي ولذلك فهو

قد حصل في نفسه مثل هذا التساؤل - [00:22:08](#)

في بعض القضايا هنا يأتي حديث اخر يقول وهو حديث صحيح معروف دع ما يريبك الى ما لا يريبك والحديث الاخر ومن حام

حولهما يشك ان يقع فيه فاذا لمن هذا الخطاب دع ما يريبك الى ما لا يريبك - [00:22:37](#)

وبقية الخطاب المذكور في الحديث يشار اليه انفا وهو ومن حام حول الحماية لئلا نختر من الناس وليس لعامة الناس ولذلك نحن

في كثير من الاسئلة يجيب عليها ربطا بمثل هذا الحديث - [00:23:15](#)

ربطاً لها بمثل هذا الحديث فنقول هذه المسألة فيها فتوى وفيها التقوى اما من حيث الفتوى فهي مثلا لكن من حيث الاقوى كيف هذا حكم متناقض يجوز ولا يجوز يجوز لعامة الناس - [00:23:47](#)

لا يجوز لخاصة الناس مثلا الساعة المطلية بالذهب كثير ما نساء هل يجوز اعمالها هل يجوز لباسها نقول فيها اولاد اسوأ وتقوى الفتوى يجوز والتقوى لا يجوز ماذا يترتب من وراء هذا - [00:24:21](#)

لترتب من وراء هذا التفصيل التالي اتفو يجوز لانه هذا ليس سوار ذهب والساعة ليست ساعة ذهب ولكن هي ساعة مطلية من ذهب كذلك السوار سوار موت الوداع فمن حيث انه ليس هذا وهذا ذهباً فهو يجودي - [00:24:52](#)

لكن من حيث ان ظاهره ذهب فهذا سيفتح قى الظن من الناس فيك ايها المسلم فاذا يأتي هنا قوله عليه السلام السابق دع ما يريبك الى ما لا يريبك حينما تترك هذا الشيء تستريح من - [00:25:25](#)

اه سوء الظن من الناس بك وتستريح من مناقشة اياك وردك عليهم وقد انجى وقد لا تنجى فاذا ما خلوت بينك وبين ربك واستعملت هذا الشيء مثلا لماذا لانه السبب الذي قلنا عنه - [00:25:51](#)

انه ينبغي ان تجتنبه سبب يتعلق بغيرها وهنا لم لم يولد هذا مثال العصر ان شاء الله. مثال اخر هذه المعلمات التي طغت في الاسواق ولا يعرف الناس هذه هي - [00:26:19](#)

ان يذبح ام قتيلا فهذا يأتي الائم مهاقة الناس افعوا بينك وبين ربك من باب الحيطة والاحتياط لدينه دعم يريبك الى ما لا يريبك على ذلك فقس ونقول عطفا على - [00:26:49](#)

كلام سبق لك ان نوجهته سؤالاً الي وبدأت ان اجيب عنه كل احدنا اليوم كانوا بتساءل هل نحن فينا شعبة من النفاق حينما نكون خارج الدائرة والوظيفة نتعرض زي مين بس اللباس الاسلامي - [00:27:15](#)

وحينما نكون في الوظيفة لتفرنح اي نلبس لباس الافرنجي هذا السؤال مهم جدا هل هذا نوع من النفاق بلا شك هذا نوع من النفاق لكن النفاق مرتب ومراتب كثيرة كثيرة جدا - [00:27:42](#)

لذلك كنت بدأت ان اخوض معك انه مضى عليك لو انك ترخى هذا النفاق الذي انا اسميه بحق بالنفاق الاجتماعي الجواب انه قد تصاب بضرر وهنا اردنا ان نتباحث حول هذا الضرر ما هو - [00:28:07](#)

ولم يستمر بنا الحديث لسبب او اخر لكني اذكر لاننا سمعنا ان الضرر انه قد يقال ويقال وقد يبذل بما يتعلق بالوظيفة ونحو ذلك اتماما لهذه النقطة التي كان انتهى الحديث من - [00:28:39](#)

فوقفنا عندها اصول اتماما لهذه النقطة التي كان يمتثل عليه البناء ووقفنا عندها اقول مذكرا لكل مؤمن حقا لقوله تبارك وتعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرجفه من حيث لا يحتسب - [00:29:10](#)

اهذا الموظف او ذاك اذا انطلق الى وظيفته بلباسه الاسلامي او بين امرين اما ان لا يعترض سبيله ولا يوجه اليه ازاره فذلك ما نريده واما ان يبدأ توجيه الانذار اليه - [00:29:44](#)

لانه هذا ما يناسب وهذا خلاف القانون وعلى النحو الذي سمعتموه انفا من اخينا ابي احمد وما جرى له خدمة ركب الجسر وارادوا منعه من اجتماعه للقرآن الكريم من مسجلته - [00:30:19](#)

ثم لما ثبت واتقى الله عز وجل نصره الله عليهم رغم انوفهم ورب النظام او القانون الذي يزعمونه انا اعتقد ان ثبات المسلم على مبداه سيكون عاقبة امره ان ينصره الله عز وجل - [00:30:45](#)

على عدوي لشرط ان ياتمر بقول ربه ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين اذا نحن ننصح للثبات خاصة انني اعتقد ان الوضع في هذا البلد اهون من الوضع في العاصمة - [00:31:15](#)

وهناك النظام والقانون الذي في كثير من جوانبه مخالف للشرع يحصر على تصويته في ظن اكثر مما هو الامر ها هنا فاذا تعاونتم بعضكم مع بعض وثبتم على حضور الوظيفة - [00:31:47](#)

اللباس الشرعي اظن ستكون العاقبة لكم وهذا من معاني قوله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وقوله عز وجل ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب - [00:32:13](#)

ولا اعتقد لو ان الشعب كان مسلما لسان حافل يحكم بالاسلام لانه آآ يريد ارضاء الشعب وما دام ان اغلب الشعب يريد هذه القوانين التي توافق اهواءهم توافق شهواتهم فهو يتبنى هذا النظام وهذا القانون. فلو شعر بان هذا الشعب انما يريد الاسلام فياسر - [00:32:41](#)

وسيكون مسلما وهذا مما جاء فيه حديث لكني كما اقول دائما وابدا انني ارمي اسطوريين بحجر واحد ابين ان هذا الحديث الذي يقتضيه المناسبة الحال والمقال اه لا يسوغ لي ذلك - [00:33:12](#)

ان اسكت عن بيان ضعفه لكني في الوقت نفسه مبين ان معناه صحيح ذلك الحديث يقول صنفان من الناس اذا صلح صلح الناس واذا فسد فسد الناس الامراء والعلماء فلو ثبت - [00:33:47](#)

العلماء على دينهم لا تبعيه من امراء لانهم يريدون ان يرضوا الشعب الذي في هؤلاء العلماء لذلك المرء قوي باخيه وعلينا ان ينصر احدنا او بعضنا بعضا وحينئذ فهذا الذي يحوك في النفس - [00:34:15](#)

سيزول بقضية الحال حينما ينتهي هذا المسلم من ان يكون له شخصيتان شخصية للمجتمع العام الذي اسلام عربي وشخصية المسمار الخاص الذي هي الدائرة او الوظيفة هذه المسألة ستزول لانه سيحضر في مجتمعي الخاص كما يحضر في مجتمع العام - [00:34:46](#)

فيزول الائم الذي يحك في النفس اذا ما جال سببه وبهذا قدر الكفاءة. بارك الله فيك شيخنا بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله الله سبحانه وتعالى يقول في الكتاب العزيز في القرآن الكريم انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون - [00:35:17](#)

ويقول الله عز وجل في آآ القرآن عن خلق السماوات والارض الذي خلق السماوات والارض فيه ستر فكيف نستطيع اجلاء ظاهرة الدعم؟ ظاهرة التعارض في هاتين الايتين واحد انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون - [00:35:37](#)

يعني تريد ان تقول ان بين الايتين تعارض من حيث ان الاية الاولى آآ يبدو من ظاهر معناها ان الله عز وجل مجرد ان يقول كن فيكون يكون فوراً بينما الاية الاخرى بل ايات والاحاديث تنصح - [00:36:04](#)

على انه خلق السماوات والارض في ستة ايام فاذا هذا ظاهره يخالف الاية الاولى التي تنص انه اذا اراد امرا قال له كن فيكون هذا هو التعارض الذي تعنيه. الامر - [00:36:30](#)

سهل ان شاء الله وهو كن فيكون المقصود انه اذا امر بشيء تجاوب ولا بد مع ارادة الله عز وجل لان ارادة الله غالبية على كل شيء لكن هذا لا يعنيه - [00:36:49](#)

ان كل امر لله عز وجل يكون دون اه تنظيم ودون تحديد ودون توقيت. انما قد يكون شيء هكذا وشيء هكذا فاذا كان الامر الالهي قدر من ربنا تبارك وتعالى ليكون الامر المأمور فوراً فسيكون فوراً - [00:37:17](#)

واذا كان الامر المأمور قدر من الله عز وجل ان يكون على تحديد ساعات او ايام او سنين وسيكون كذلك ما يريد الله تبارك وتعالى وباختصار نستطيع ان نقول بعد هذا الايضاح لان قوله كن فيكون - [00:37:46](#)

محمل قد يكون تارة كما هو ظاهر الاية وتارة قد يكون على التفصيل فكل هذا الجنس اي الفور لا امر الفوري او الامر المؤقت كل خاضع لامر الله عز وجل لا يحيد عنه - [00:38:10](#)

لعلي اجبت هذا السؤال جزاك الله خير بالنسبة يا شيخنا البدعة السيئة والبدعة الحسنة هل هناك بدعة سيئة حسنة؟ هل ايش؟ هل يوجد بدعة حسنة وانت قول عمر ابن الخطاب انت - [00:38:31](#)

هل يقتضي نفسك في الامس القريب لكن آآ ما تيسر لي او لك الاستمرار في تفهم الموضوع نسيتموا المناسبة التي قلت عن نفسي باني ابتدعت بدعة حسن بإجمال السلامة. هي؟ وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته. هو مغفرة زيادة ومغفرته - [00:38:48](#)

فقلت ان هذه بدعة حسنة ابتدعتها انا آآ ربما يعني اه استشكل هذا القول مني وانا الذي ادندن دائما ان البدعة كلها ضلالة اعتمادا على الاحاديث والتي منها قوله صلى الله عليه واله وسلم - [00:39:18](#)

كل بدعة ضلالة وكلها في النار لكنني عجبت ان الذي استنكر هذا التعبير تعبيري انا وفورا فسر كلمة عمر نعمة البدعة هذه بان البدعة في قول عمر بدعة لغوية فما هو وجه الاستنكار اذا - [00:39:45](#)

فانا اتبعت عمر رضي الله تعالى عنه بالقول بانه هذه بدعة حسنة كقول في زيادة وبركاته في الجواب عن السلام الكامل في زيادة ومغفرته الجواب عن السؤال الكامل السلام الكامل الذي ينتهي به وبركاته - [00:40:12](#)

اعتقد بان هذه فعلا بدعة اي حادثة لم تكن من قبل بدعة لغوية وكذلك عمر قال نعمة البدعة هذه بالنسبة لصلاة التراويح. وصلاة التراويح ليست بدعة شرعية. لان النبي صلى الله عليه واله وسلم صلاها وحض عليها من اجل ذلك قال العلماء في كلمة عمر ابن الخطاب - [00:40:40](#)

اه نعمة البدعة هذه انه يعني بدعة لغوية. وهكذا قال القائل يومئذ في الجلسة نفسها فما الفرق بين هذا وهذا ما الفرق بين قول عمر في صلاة التراويح وهي سنة - [00:41:10](#)

نعمة البدعة هذه وبيض من اتبع عمر في قوله هذا فقال عن زيادة ومغفرته بدعة حسنا. ما الفرق كله من صلاة تراويح وزيادة وبركاته السنة ثابتة وكل من كلمة عمر الخطاب في تلك السنة التراويح نعمة البدع هذه وقول هذا لكم - [00:41:27](#)

زيادة ومكفرته هذه بدعة حسنة كلاهما يلتقي في القول ملتقى واحدا وكل من القولين ينصب على سنة معروفة هذا جوابي فاذا بقي هناك شيء نسمعه ان شاء الله فمن هذا السنة صلاة التراويح كان في ايام الرسول صلى الله عليه وسلم عنها الرسول صلى الله عليه وسلم ولكن خوفا من ان تفرض على - [00:41:59](#)

من تركها وايضا السلام اه لا نسمع الان المسلمين يقول او نادرا ما نسمع يقول مغفرته ولكن قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا يلتقيان جزاك الله خير واياك - [00:42:31](#)

هنا عندنا بحث لهم ضيفنا الطارئ اليوم الاصل للعبادات المنهوا لا لنص والاصل في العادات الاباحة لا لنص اه قلت ان الجملة الثانية آ لا حاجة للمحض فيها لانها معروفة عند جماهير العلماء - [00:42:50](#)

بالقاعدة الاصولية التي تقول الاصل في الاشياء الاباحة اما الشطر الاول من اخر كلام الاصل في العبادات المنع اهذه ليست مشهورة شهرة تلك الجملة اه هذه الجملة الاصل في العبادات المنع - [00:43:29](#)

ليست مشهورة عند العلماء وهي في الواقع اه عبارة جمعت فاعوت والادلة الواردة في ذم البدع كلها تؤيد هذه العبارة وكذلك الاثار السلفية ومن احاديث التي تؤيد العبارة فهي معروفة - [00:43:57](#)

اكل من الاثار السلفية التي ليست مشهورة. ما يروى عن حذيفة ابن اليمان رضي الله تعالى عنه قال كل عبادة لم يتعبد بها اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فلا تعبدوها - [00:44:31](#)

فلا اي فلا تتعبدوها ومن هذا القبيل قول عبد الإله بن مسعود اقتصاد في سنة خير من اجتهد في بدعة اقتصاد في سنة غير من اجتهد في بدعة ونحن قوله الاخر - [00:45:02](#)

اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم عليكم بالامر العتيق عليكم بالامر العتيق في يوما ما هذه الاثار يكون جواب داخل سؤال انه اذا دخل مسلوق الى المسجد فوجد الامام قد صلى - [00:45:39](#)

قد سلم وهناك اخرون قد سلخوا فنقول نحن لا يجوز لهذا الداخل ان يقتدي باحد اولئك المسبوقين لماذا لسببين اثنين الاول ما سبق بيانه من الاصل العظيم كل عبادة لم يتعبد بها اصحاب رسول الله فلا تعظيمها - [00:46:17](#)

السبب الثاني انه قد وقع ما يشبه هذا وان كان يختلف اثنان سبق بركة مثلا تسلم الامام اقام كل مما يأتي بها سبق هل يقتدي احدهما بالآخر الجواب لا لماذا - [00:46:46](#)

لان هذه القصة ثبت مثلها ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان في سفر آ خرج لقضاء الحاجة قبل اذان الفجر وبينما قضى حاجته وصب عليه وضوءه صاحبه المغيرة بن شعبة - [00:47:19](#)

تمام كان اصحابه قد انتظروه ليؤمهم في المسجد اي المصلى الذي كانت اتخذ للصلاة فكأنهم استأخروهم اصلى بهم اماما عبد

الرحمان ابن عوف فلما جاء الرسول عليه السلام ومعه المغيرة - 00:47:50

اشار او اراد المغيرة ان يشير لعبد الرحمن بان الامام وهو رسول قد حضر فاشار اليه ان دعهم واقتدى هو المغيرة لعبد الرحمن ابن عوف ولما سلم قام كل منهما ليقضي ما فاته وهو ركض - 00:48:25

فكان المفروض ان يقتضي المغيرة بالرسول عليه السلام بهذه المناسبة لكن ما وقع ذلك وهذا كله يدخل بي اصل وهو انه لا يجوز تكرار الجماعة في مسجد له امام راتب ومؤذن الراتب - 00:48:51

لا تشرى بل تكره تكفار الجماعة بمسجد له امام راتب ومؤذن راتب سواء كان هذا التكرار كما ذكرت انفا باستئناف امام جديد وجماعة جديدة او الامام هو المسبوق كما ذكرت في السؤال والمقتدي لم يدرك شيئا من الصلاة. كل هذه الجماعة - 00:49:18

وانما الذي دخل وقد فاتته الجماعة له الخيرة اما ان يصلي في المسجد وحده ولو دخلوا جماعة واما ان يعود اذا كان له عودة الى اهله فيصلي هناك جماعة اما في المسجد - 00:49:49

فلا يشفع جماعة ثانية ابدا قال هذا كان السلف الصالح ولذلك يقول الامام الشافعي في كتابه العظيم الام واذا دخل جماعة المسجد فوجدوا الامام قد صلى صلوا فرادى واذا صلوا جماعة بامام - 00:50:11

صحت صلاتهم لكني اكره لهم ذلك لانه لم يكن من عمل السلف اما مسجد على قارعة طريق ليس له امام راتب. مم. ومؤذن راتب ويجوز الجماعة الثانية في مثل هذا المسجد تجوز هكذا يقول الشافعي - 00:50:38

ثم يعود للمسألة الاولى فيقول وقد حفظنا ان جماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم قاتتهم الصلاة مع الجماعة تصلوا فرادى وقد كانوا قادرين على ان يجمعوا مرة اخرى - 00:51:18

ولكنهم لم يفعلوا لانهم كرهوا ان يجمعوا في مسجد مرتين هذا كلام من امام الشيخ هذه هي السنة سنة السلف الصالح ويؤكد ذلك الحديث الذي ذكرناه قريبا لقد هممت ان امر رجلا فيصلي بالناس ثم امر رجلا في خطب خطباء ثم اقارب الى اناس - 00:51:42
نداءنا الصلاة مع الجماعة فاحرق عليهم بيوتهم الى اخره. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته هؤلاء المتخلفون عن صلاة الجماعة قالوا جمع هذه؟ لا شك هي معذورة لو كان هناك جماعة ثانية ومشروعة - 00:52:13

كانوا يقولوا يا رسول الله نحن نصلي مع الجماعة الثانية والثالثة لكن لم يكن جيعان الرسول عليه السلام الا الجماعة الاولى ولذلك صح عن ابن مسعود انه كان عنده اه هذا ايام من تلامذته - 00:52:34

فاذن لصلاة الظهر الظاهر انه بينما توضحا وتهاوا للصلاة وانطلقوا الى المسجد والى الناس خارجون من المسجد يعني انتهت الصحراء عاد بهم الى داره وصلى بهم جماعة انه كان يشري جماعتان - 00:53:00

بدل ما يرجع البيت قام يصلي في المسجد لانه المسجد كما لا يخاف من قوله عليه السلام افضل صلاة المرء في بيته الا المفروض لكن يعرف ان هذه جماعة ثانية في المسجد - 00:53:23

لذلك رجع بهم الى البيت هذا هو الجواب عن المسألة وزيادة يرتدون به من يتصدق على اخيه فما صحة هذا الحديث اما الحديث صحيح قامت استدلال به فغير صحيح وهذا واضح جدا - 00:53:39

من وجوه كثيرة اه اوضحها ان يراهم المسلم قوله عليه السلام الا رجل يتصدق على هذا فيصلي معهم الخطاب كان للذين صلوا مع الرسول والسؤال عن جماعة ما صلوا مع الرسول - 00:54:05

وغرامة الامام الذي سنه الرسول وهو الامام الاول هذا اول ثانيا اذا دخل جماعة المسجد بعد صلاة امام الراتب وتقدمهم احدهم وصلى بهم اماما من هو المتصدق؟ ومن هو المتصدق عليه - 00:54:35

لا احد لا احد يصح ان يقال متصدق الاخر المتصدق عليه وبيان هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم حينما قال هذا الحديث ووجهه لاصحابه الذين صلوا خلفهم هؤلاء اغنياء - 00:55:02

يعني معنويا لانهم اولوا صلوا خلف الرسول عليه السلام ثانيا صلوا الجماعة والجماعة في سبع وعشرين درجة دخل رجل فاتته هاتان الفضيلتان فقال للذين حصلوا الفضيلتين انا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه فقام واحد منهم - 00:55:26

وصلى معه اذا هذا هو المتصدق وذاك الذي فاتته الجماعة فقير او بالصدقة عليه انا ما بيدخلوا جماعة اربعة خمسة مش مهم واما هم
احدهم ما ينطبق هذا الحديث عليهم. ولذلك فالاستدلال بالحديث - [00:55:56](#)
على تجويد هذه الجماعة تحميلها هذا الحديث عليهم ولذلك فالاستدلال بالحديث على تجويد هذه خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى
الجنة - [00:56:19](#)